

الدرس 78 / شرح بلوغ المرام / كتاب الجنائز / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. قال حافظ ابن حنين رحمه الله. وعن معقل ابن يسار رضي الله عنه ان النبي صلى الله - [00:00:00](#)

عليه وسلم قال اقرؤوا على موتاكم ياسين. رواه ابو داوود والنسائي وصححه ابن حبان. وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة رضي الله عنه وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البسط فضج ناس من اهل - [00:00:20](#)

فقال لا ادعوا على انفسكم الا بخير. فان الملائكة تؤمن على ما تقولون. ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهدي وافسح له في قبره ونور له فيه واخلف في عقبه. رواه مسلم. وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين - [00:00:40](#)

حين توفي توجي ببودي حبرة متفق عليه. وعنها ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته رواه البخاري. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفس المؤمن معلقة - [00:01:00](#)
بدينه حتى يقضى عنه. رواه احمد والترمذي وحسنه. وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الذي سقط عن ظهره فمات اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين متفق عليه. وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما ارادوا غسل النبي صلى الله - [00:01:20](#)

الله عليه وسلم قالوا والله ما ندري نجدد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نجد موتانا ام لا. الحديث رواه احمد وابو داوود الحمد لله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه - [00:01:40](#)
اجمعين قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى وعن معقل ابن يسار رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا على موتاكم يس رواه ابو داوود والنسائي وصححه ابن حبان - [00:02:00](#)
ذكرنا بالامس القريب ان الميت يشرع قبل خروج روحه امور ومن ذلك مما يشرع عند احتضار الميت مما يشرع ان يلحق الشهادة فيقال له يا فلان قل لا اله الا الله - [00:02:20](#)

او يتلطف معه ويذكره بكلمة التوحيد لان من كان اخر كلام من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة ويملى ينبغي ايضا وهو محل خلاف العلم ان يستقبل به القبلة - [00:02:42](#)

وهذا جاء عن جمع من السلف ان الميت عند احتضاره يوجه الى جهة القبلة فقد انكره سعيد ابن المثيب رحمه الله تعالى ولا شك ان التوجه للقبلة افضل لكن ليس بسنة وليس مشروع حتى الا بدليل ولا يوجد دليل لكن يبقى عموم - [00:03:00](#)
ان استقبال القبلة خير حيث انه يتوجه الى جهة القبلة وهذه القبلة هي قبلتنا احياء واموات. وقد اخذ اهل العلم من هذا الحديث ان الميت استقبل بالقبلة لهذا الحديث لكن هذا الحديث معناه - [00:03:21](#)

انها قبلتكم في حياتكم لي صلاتكم وقبلتكم عند دفنكم حيث توجهون الى جهة القبلة وعلى هذا نقول اذا استقبل بالمحتضر الى جهة القبلة فحسب الا بشرط الا يشق ذلك عن محتضر الا يشق ذلك المحتضر - [00:03:38](#)

اما اذا كان هناك مشقة فانما تولوا فتم وجهه الله الادب الثالث ايضا استحب بعض اهل العلم عند حضور الاجل ان يقرأ على الميت شيئا من القرآن فخصوا من ذلك سورة ياسين - [00:03:57](#)

فقالوا ان في قراءتها تخفيف على الميت. وتخفيف على الميت. وذكروا في ذلك اثارا ان من قرأت عنده سورة ياسين او شيء من القرآن عند نزعه ان ذلك يهول في خروج روحه - [00:04:16](#)

وايضا انه يكون قريب عهد بذكر الله عز وجل وبسماع كلام الله سبحانه وتعالى فان اخذ من هذا المعنى ان يقرأ القرآن عنده من باب ان يكون اخر عهد من الدنيا كلام الله عز وجل - [00:04:33](#)

ان يكون اخر الدنيا كلام الله عز وجل وان يسمع كلام الله ويؤجر بذلك هذا مقصد حسن وان اخذنا بما ورد عن جمع من السلف انهم اوصوا بقراءة سورة ياسين واستحب بعض العلماء فهذا يظل له وجه لكن من جهة - [00:04:50](#)

من جهة الدليل على النبي صلى الله عليه وسلم فليس في هذا الباب شيء صحيح ما ذكره الحافظ هنا هذا الحديث كما ذكره رواه ابو داوود وابن ماجه وكذلك النسائي - [00:05:08](#)

وكذلك الامام احمد في مسنده وصححه الحاكم وهذا الحجاب من طريق سليمان ابن بلال ابن التيمي عن ابي عثمان فقال وليس هو النهدي هذه نكتة ان سليمان ابن بلال معروف مشهود الرواية عن ابي عثمان النهدي - [00:05:21](#)

فلما روى عن رجل اسمه هذا اسمه ابو عثمان استثناه او ليس بابي عثمان النهدي حتى لا ينصرف ذهن الطالب وذهن القارئ الى انه ابو عثمان المهدي ويؤخذ من هذا فائدة ان المحدث اذا اكثر عن شيخ - [00:05:42](#)

وعرف به ثم روى عن من يشابهه في اسمه او في كنيته انه ينبه على ذلك ويؤخذ من هذا ايضا ان الاصل في المحدث روعا من اشتهر بروايته وكناه وعرف بهذه الكنية انه ينصرف الى ذلك المحدث الذي هو - [00:06:00](#)

شيخه ولذا قال وليس هو ابو عثمان النهدي وليس للنهدي قال عن ابيه عن معقل ابن يسار رضي الله تعالى عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا على موتاكم ياسين - [00:06:17](#)

وهذا الحديث في اسناده هذا الرجل الذي هو ابو عثمان النهدي وفيها ايضا والده وكلاهما مجهول لا يعرف فابو عثمان هذا لا يعرف وكذلك والده واذا ضعف اهل العلم هذا الحديث في هذا الاسناد وقد اختلف ايضا في وصله ووقفه - [00:06:36](#)

وقد عله ابن الخطاب بالاضطراب بالوقف وبجهالة الاخوان وابيه وقد نقل نقل للعرب انه قال هذا اسناد ضعيف. هذا حي ضعيف واسناده مجهول مجهول متى ولا يصح من باب الحديث. وعلى هذا نقول - [00:07:00](#)

كل حديث جاء في هذا الباب فيه الامر بقراءة سورة ياسين فهو حديث منكر ولا يسرها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب شيء. ذكر في ذلك جاء عن الامام احمد انه قال حدثنا ابو المغيرة - [00:07:17](#)

صفوان حدثني المشيخة انهم حضروا حذيفة بن الحارث الثماري حين اشتد حين اشتد سوقه اي اشتد عليه الموت فقال هل منكم احد يقرأ ياسين قال فقرأها صالح ابن غش صالح ابن بشر - [00:07:35](#)

السكون فلما بلغ اربعين منها قبض قال فكان المشرق يقولون اذا قرأت عند الميت خفف عنه بها فقال صفوان وقرأها عيسى ابن المعتمر عند ابن معبد. وهذا الاسناد اسناد ضعيف فان المشيخة الذين حدثوا صفوان لا يعرفون - [00:07:56](#)

وهم مجاهيل وهم مجاهيل وكذلك صالح ابن شريح ايضا مجهول فهذا الاسناد ايضا اسناد ضعيف هو صحيح لابو ضيف الحارث لكن ما بعده ضيف كلهم مجاهيل لا يعرفون وايضا جاء عند آ ذكر - [00:08:17](#)

بدو نعيم الاصبهاني في حريته في حريته انه من طريق عبدالمجيد ابن ابي رواد. روى بطريق ابن عبد المجيد ابن ابي رواد. عن مروان بن سالم عن صفوان بن عمرو عن - [00:08:35](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ميت يموت فيقرأ عند رأسه عنده ياسين الا هون الله عليه. وهذا الاسناد ايضا رواه صاحب الفردوس في مسنده من طريق مروان بن سالم - [00:08:47](#)

وهو حديث منكر وصفواء ورواد مسالم هذا متروك الحديث ولا يعرف واترك الحديث وقد قال احمد ليس للثقة وقال التاء خذلي متروك الحديث وقال مسلم منكر الحديث تضاعفه الائمة وهم مجمعون على ترك الحديث وعدم قبوله وقال ابن حبان يروا المناكير على المشاهير على كل حال نقول - [00:09:03](#)

هذا حزب الباب ليس منها شيء صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم بل نقول كل حديث ورد في فضل سورة ياسين فهو عيد منكر ولا يصح بفضل يس حديث. لا يصح في فضل ياسين. حديث لا في قراءته على الاموات. ولا في قراءته عند النوم ولا في قراءتها في الليل - [00:09:25](#)

وكل ما ورد في هذا الباب عن فضل سورة ياسين فهو حديث منكر ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل ياسين شيء ويبقى ان سورة ياسين هي من سور القرآن ومن كلام الله عز وجل ففضلها كسائر فضل كلام ربنا سبحانه وتعالى - [00:09:45](#) وعلى هذا نقول قراءة سورة ياسين من جهة الدليل ليس لها ليس لها دليل صحيح وليس عليها دليل صحيح يدل على قراءتها فان بعض الانسان دون قصد واخذاً بهذه الاثار - [00:10:05](#)

فقد يقال ان هذا لا بأس به لكن ليس بسنة لا نقول انها سنة ولا نقول انها مشروعة. وان قصد بقراءة شيء من القرآن ان يكون اخر عهد الميت بكلام الله عز وجل وان يستمع فيؤجر على سماعه فهذا ايضا مقصد حسن بشرط ان لا يتضرر المحتضن - [00:10:20](#) الا يتذكر ولا يتأذى برفع الصوت بالقرآن. فان تأذى بذلك يقول لا يؤدي بعضكم بعضا بالقرآن. فالقرآن يتأذى السابغ بجهل الصوت فيه فولا نقول يكتفي بقوله قل لا اله الا الله ويلقنه كلمة التوحيد حتى تخرج روحه - [00:10:40](#)

واش لا شك ان المسلم حال احتضار الميت انه يدعو الله يدعو الله لهذا الميت ويسأل الله ان يخفف عليه سكرات الموت ونزاعاته وان يجعل ملائكة الرحمة هي التي تقبض روحه وهي تتولى تكفيله وتحنيطه فهذا حسن. وقد جاء في الحديث الذي بعده قال - [00:11:00](#)

عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره اي شخص بصره وارتفع الى السماء فاعمضه ثم قال ان الروح اذا قبضت ان الروح اذا قبضت تبعه تبعه بصره. ان الروح اذا قبضت - [00:11:23](#) تبعه بصره فضج الناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة تؤمن على ما تقولون. ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته وافسح له في قبره. ونور له فيه واخلفه في - [00:11:46](#)

بعقبه الحديث. هذا الحديث روى مسلم في صحيحه من طريق ابي اسحاق الفزاري عن خالد الحداد عن ابي قلابة عن قبيصة ابن دؤيب عن ام سلمة قالت الحديث دخل سلم وعلى ابي سلمة قد شق بصره - [00:12:03](#) طب والله وهذا يؤخذ منه ان ان الميت اذا قبضت روحه فان المشروع ان تغمض عيناه ان تغمض عيناه ذلك ان الميت عندما تخرج روحه من جسده - [00:12:19](#)

واخر ما يخرج من الروح من يخرج من الفم. تخرج من الفم فاذا خرجت من الفم تبعها البصر ينظر الى اين تذهب؟ الى اين تذهب؟ وهذا دليل ان الروح اذا خرجت تصعد الى السماء - [00:12:37](#)

تعود صعود ابتداء تصعد ابتداء فمنهم من من تكمل صعودها ومنهم من تهوي روحه الى اسفل سافليه فالمؤمن تفتح له ابواب السماء ويشيعه من كل سماء مقربوها وينادونه باحب اسماء كما جاء في حديث البراء ابن - [00:12:52](#) والفاجر اذا اخذت روحه وقبضت وصعد بها الى السماء اغلقت في وجهها الابواب ولم تفتح له ابواب السماء ثم يؤمر بها فتعاد فتتهوي. لا تنزل نزول انما تهو من السماء - [00:13:12](#)

الى الارض والى مكان ذلك الجسد حين السؤال. ان كان من الفجرة واما اذا كان الكفرة فان روحه تكون في اسفل سافلين وفي سجين. ايضا بهذا الحديث يؤخذ من ان الملائكة تشهد الميت ان الملائكة تشهد الميت - [00:13:29](#) والملائكة اللي تشهد هنا يشهده ملك الموت وملك الموت عندما يقبض ينزل معه ملائكة كثر تنزل مع ملائكة كثر معهم الحنوط ومعهم الاكفان ويشيعون واما ان يشيعون الميت الى رحمة رب العالمين شيعونه يحملون هذه الروح مكرمة معززة - [00:13:48](#)

واما ان تكون مع الملك ملائكة العذاب. فهناك ملائكة كثر يحضرون قبض رح العبد اذا دعا الناس وضجوا بالدعاء امن الملائكة ولا شك ان تأمين الملك محل اجابة ومظلة اجابة - [00:14:12](#) ولذا من آآ من الدلائل على ان الملك دعوته مجابة هذا الحديث لا تؤمنوا لا تدعون بخير فان الملك يؤمن على ما تقول على ما تقولون

بمعنى ان تأمين الملائكة ينزل منزلة الدعاء - [00:14:31](#)

ودعاء الملائكة تأمينهم مظلة اجابة رب العالمين فهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. ولذا يحسب المسلم اذا حضر محتضر ان ينشغل بما ينفغ الميت من الدعاء للميت ان كان في حال النزع والاحتضار اللهم هون عليه اللهم هون عليه السكرات ويدعو له بالتخفيف - [00:14:46](#)

وان وان تتولى ملائكة الرحمة قبض روعي. ويدعو الله عز وجل بالمغفرة له والرحمة له. وان الله يغفر ذنوبه وخطاياهم فان الملائكة عندئذ تؤمن على الدعاء تؤمن على الدعاء وان دعا ايضا لذرية هذا الحي هذا من الذي سيموت بان الله يصلحهم ويحفظهم بعد - [00:15:09](#)

اهمهم او والدهم او ما شابه ذلك فهذا ايضا فهذا ايضا حسن المسألة الثالثة يعود منه الى الاداب ذكرنا ان الميت هناك له احوال حاله قبل قبض روجه وحال بعد نزع روجه وخروجها - [00:15:29](#)

اذا قبضت الروح وخرج الروح من هذا الجسد وقد ذكرنا كيف تخرج الارواح اما ان تخرج كقطرة من في السقاء واما تخرج كأمثل جيفة الارض وتنزعها الملائكة نزعا شديدا من جسد ذلك البيت ان كان فاجرا - [00:15:47](#)

فاذا خرجت رح المؤمن وتلقته ملائكة الرحمة لفتها في كف من الجنة وحملة طوب حنوط من الجنة ثم شيعوها الى السماء ثم او بكل سماء قال ملائكة السماء من هذه الروح الطيبة بريحتها ولطيبها؟ فهي تقول لك هذا فلان ابن فلان باحب اسمائه - [00:16:05](#)

التي يسمى بها الدنيا فتفتح له ابواب السماء ثم يصعد الى الثاني والثالث والرابع والخامسة والسادسة الى ان ينتهي الى السابع الى ان ينتهي الى ثم يلقي ربه سبحانه وتعالى فيقول الله اكتبوا كتاب عبدي في عليين وافرشوا من الجنة ثم يؤمر ثم يأمر الله به بروحه ان تعاد الى - [00:16:25](#)

واما الفاجر نسأل الله العافية فهو بخلاف ذلك اذا خرج الروح وحضر الانسان هذا البيت اولا نقول يغمض عيني الميت لان الميت كما ذكرنا اذا خرجت روجه تبع الروح - [00:16:45](#)

البصر فتأشخص الابصار ويكون منظره شبيه فيه شبيه من يعني يكون شبيه مخيف منظر به اذا اشقت ابصاره فعند اذا يغمض البصر وتغمض العينان ثم بعد ذلك يشد يشد ايضا فكه بخيط يشد فكه بخيط خيط اي يربط فكه بحبل حتى لا يرتقي - [00:17:01](#)

لان الميت اذا خرجت روجه ارتخت جميع مفاصله. واذا يذكر من علامة موت الميت ان ارنبته تميل. الارنبه تميل وهذي احد علامات انها ان الروح قد خرجت. وكأن الاعصاب التي كانت تقيم هذه الارنبه قد ارتخت - [00:17:26](#)

علامة كماله الارنبه. كذلك من العلامات ان الساقه تلتف بالساق تلتف بالساق وهذا يراها من رأى الاموات وشاهد الاموات. فهذه من علامة اخرى. وعندما يموت تسقط تسقط فكه يسقط فكه ويرتخي فكه فعندئذ يعني يحصل لمن حضر الميت امور الامر الاول - [00:17:46](#)

تغميض العينين الامر الثاني ان يشد فكه بحبل حتى لا يسترخي ويكون منظره بشع. الامر الثالث ان يلين مفاصله اذا مات وهو قابض يديه فانه اليه النفوس ويجعلها بجانبه. لان الموت بعد خروج الروح وبقاء الدم في هذا الجسد تتجمد - [00:18:10](#)

هذه الاعصاب ولا تستطيع ان تحل بعدك الا بصعوبة وشدة. في جمع يديه لا الى جنبه ويجمع قدميه الى الى بعضها الى بعض ويضع على بطنه شيئا من الثقل مرآة او حديد او شيء من الثقل - [00:18:31](#)

على بطنه وذلك ان البطن اذا مات ميت اول ما يعنى الميت هو فطنه اول ما يعثم الميت بطنه فينتفخ هذا البطن حتى لو ترك او تركت مدة ضوئية لانشق هذا البطن. فيضع على بطنه فيه حتى لا ينتفخ ويتشوه منظر الميت ويتشوه منظر الميت. هذه - [00:18:49](#)

ايضا من الادابة يحصل فعلها عند عند الميت بعد بعد موته كذلك ايضا يسن ان يدعى له بعد خروج روجه بقوله اللهم اغفر له وارفع درجته وافسح له في قبره - [00:19:09](#)

ونور له فيه واخلفه في عقبه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في ابي في ابي سلمة. كذلك ايضا مما يحصل في هذا المقام ما جاء عن عائشة رضي الله تعالى عنه وقوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي بردة حبرة - [00:19:27](#)

الحين رواه البخاري ومسلم رواه البخاري ومسلم من طريق الزهري قال اخبرني ابو سلمة عن عائشة رضي الله تعالى عنها فمن الادب ايضا اذا مات الميت ان ترى جسده كاملا - [00:19:45](#)

وذكر الفقهاء انه يجرد الميت من ثيابه حتى لا تعفى من جسده ويعفى جسده بها ثم يغطى برداء او بحبرة او او بلحاف يكون ساترا ساترا لجسده ويغطى كاملا يغطى كاملا من باب احترامه ومن باب ان لا تعبت به الشياطين او لا يعبت به شيء فيغطى ويوضع في - [00:19:57](#)

رامز يغلق عليه الابواب حتى حتى يهيا للتغسيل والتكفين حتى يهيا للتغسيل وهذا من الفعل يسن له حين توفي سجل بردة حبيرة. وتسجيته من باب من باب حفظ من باب آآ تغطية النبي صلى الله عليه وسلم الا بستره وآآ تغطيته حتى لا يرى منه شيء - [00:20:25](#)
صلى الله عليه وسلم قال معذرة طيب حيا وميتا كما قال الصديق كما قال ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه عندما اتاه والنبي صلى الله عليه وسلم قد مات قال ما اطيبك حيا وميتا. اما الموت الذي كتبه الله عليك فقد متها. ولا شك ان اطيب الخلق واكرم الخلق هو - [00:20:50](#)

محمد صلى الله عليه وسلم ومع ذلك غطي وسج بوردة صلى الله عليه وسلم. قال وعنها رضي الله تعالى عنها ان ابا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته - [00:21:10](#)
حديث آآ تقبيل النبي صلى الله عليه وسلم عند ابي بكر قبل آآ قبل النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وكذلك النسائي من طريق سفيان من طريق يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني موسى بن ابي عائشة - [00:21:26](#)
عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس وعائشة ان ابا بكر رضي الله تعالى عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت وجاء بالمناجاة زيادة وقبله بين عينيه - [00:21:42](#)

واروى احمد من حيث المرحوم بن عبد العزيز بن ابو عمران الجوني ان يزيد عن عائشة ان مكة دخل المسلم بعد وفاته فوضع فمه بين عينيه ووضع يديه على صدره وقال وا حبيباه وخليلاه وصفياه - [00:21:56](#)
ثم فضله بين عينيه صلى الله عليه وسلم واخذ اهل العلم من هذا الفعل ابو بكر الصديق انه يشرع تقبيل الميت بعد موته تشرع تقبيل البيت بعد موته. وهذا امر مباح امر مباح - [00:22:10](#)
فيجوز يبقى انشج حضر ميتا واراد ان يقبله ان لا حرج على النبي صلى الله عليه وسلم انه انه قبل عثمان بن مفعول رضي الله تعالى عنه فجاء روى الترمذي وابن ماجة - [00:22:26](#)

بالحديث آآ سفيان الثوري عن عاص بن عبيد الله القاسم محمد عن عائشة قالت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن وهو ميت. وهو يبكي او قال وعيناه تذرфан - [00:22:41](#)
وهذا الحديث جاء ايضا من طريق سفيان من طريق آآ العمري عن عاصم يد الله عن عبد الله ابن عمر ربيعة انه قال عن ابيه انه قال رأيت زي يقبل عثمان مبعوث - [00:22:54](#)

واحاديث تقدير مداره على عاصمة بيت الله العدوي وعاصمة العدوي منكر الحديث منكر الحديث فقد ضعفه نحن قال حديث وحديث ابن عقيل الضعف وقال علي سمعت المهدي ينكر حديثه واشد الانكار وقال المدنيين يترك - [00:23:07](#)
وهو مغفل وقال ابو داود دعاء وقال عاصم لا يكتب حديثه فهو حديث فهو منكر للحديث كما قال ابو حاتم وغيره كحديثه ضعيف وهم يتفرد بهذه اللفظة. هو تقبيل النبي صلى الله عليه وسلم. تقبيل النبي صلى الله عليه وسلم لعثمان ابن عوف. وعلى كل حال - [00:23:27](#)

ان تقبيل الميت مباح. تقبيل الميت مباح. فيجوز للرجل ان يقبل زوجته اذا مات على الصحيح ويجوز ايضا للمرأة تقبل زوجها وان يقبل الاخ اخاه ويقبل اخته فهذا كله جائز. واما الاجنبي الذي لا يحل له كامراة تقبل وجه الجنين فهذا لا يجوز - [00:23:44](#)
فحكمه كحكمه حي فمن قال تقبيله حال الحياة؟ كاد تقبيله بعد الممات. ومن حرم تقبيله حال الحياة حرم تقبيله ايضا بعد الممات. فهنا سنة ولكن نقول ان هذا مما يباح فعله يباح فعله ان يقتل الميت ان يقبل الميت - [00:24:06](#)

قال ايضاً رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه نفسه يعلق بذيله حتى يقضى عنه. هذا الحديث - [00:24:29](#)

رواه احمد والدارمي من طريق سؤل الثوري عن سعد إبراهيم عن عمر ابن أبي سلمة عن أبيه مرفوعات وراه جاء من طريق عن عمر ابن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعاً. وهذا الحديث قد تكلم به الدار قطني رحمه تعالى فقال - [00:24:49](#)

يرويه سعد إبراهيم واختلف عنه. فرواه الثوري عن سعد عن عمر ابن ابي سلمة عن ابي هريرة وقيل عن خلاد ابن يحيى عن الثوري عن الاعمش عن سائل إبراهيم. وذكر الاعمش كما لهذا خطأ. وعلى كل حال نقول - [00:25:07](#)

والحديث اسناده اسناده جيد اسناده جيد ورواه زكريا بن ابي زايد عن ابي سلمة لم يذكر فيه عمر. يعني مرة يروى عن ابي سلمة عن ابي هريرة وامرأته يروى عن عمر عن ابن ابي - [00:25:22](#)

بسبب عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه فالحديث مداره على عمر بن ابي سلمة عن ابيه وعمر ابن سلمة قد تكلم فيه ايضاً قد تكلم فيه. ورواه ابن يحيى عن - [00:25:38](#)

عن سعد إبراهيم الرجل لم يسمي عن ابي هريرة واصح طريق لهذا كما قال هو قول الثوري مروى الثوري عن عبد الله بن سعد عن إبراهيم بن سعد عن سعد عن سعد إبراهيم عن - [00:25:52](#)

بسلمة عن ابيه عن ابي هريرة هذا اصح اسناد لهذا الحديث. هذا اصح اسناد لهذا الحديث وقد رواه ايضاً والمحفوظ بهذا الحديث انه انه من طريق ابي سيع ابي هريرة - [00:26:06](#)

فالحديث اسناده جيد وعمر ابن سلمة لا بأس عمر ابن ابي سلمة لا بأس به سعيد الاوسي الخطاب وقال ابن مهدي ادركه شعب ولم يحمل عنه وقال فيه آابن خيثمة عن ابيه انه صالح وعلى كل حال يقول اسناده حسن اسناده حسن فقد قال ابن عبيد لا بأس به - [00:26:22](#)

على هذا يؤخذ من هذا الحديث ان الميت تعلق بدينه معلق بدينه ومعنى معلق بدينه انه لا يجازى الا بعد قضاء الدين وقيل لا يحاسب لا يحاسب اللي بعده قضاء دينه - [00:26:46](#)

فيحبس في في توبته ويحبس في قبره حتى يقضى دينه. وهل هذا الامر باق او نسخ من العلم ان يرى ان الدين ان الدين اذا مات المسلم وعليه دين فان النبي صلى الله عليه وسلم قال كما جاء في الصحيحين في الحديث ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة - [00:27:05](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوتي بميت عليه الدين فيسأل هل ترك دينه قضاء؟ فان حدث انه ترك ترك وفاة صلى الله عليه وال قال صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح من فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم - [00:27:25](#)

من توفى وعليه دين فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته فاخذ بعضهم بهذا الحديث ان حديث البيت يحبس في آابن يحيى في ليله وانه معلق معلقة بدينه حتى يقضى عنه ان - [00:27:42](#)

ان هذا لصق بحديث هريرة. وان هذا كان في اول الامر. فالنبي صلى الله عليه وسلم تكفل بديون المسلمين اذا مات وقال وانا اولى لانفسهم من مات عليه فليده ومن ترك مالا في ورثته. وقالوا ان ما يلزم النبي صلى الله عليه وسلم يكون في بيت مال المسلمين - [00:28:00](#)

فاذا مات الانسان وليس له قضاء ووفاء فان بيت مال المسلمين يقضي عن هذا الميت وتنتقل وينتقل المال من هذا الميت الى البيت وقال اخرون ان هذا الحديث ليس ليس منسوخاً او حديثاً للميت معلقاً او معلق بدينه ليس منسوخاً وانما في عهد النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي تكفل بديون - [00:28:18](#)

المسلمين. واما بعد وفاته فيلزم ولي المسلم ان يتكفل بديون المسلمين ديناً ليس لهم قضاء. فان لم يقضي دينهم فان لم يقض فان اولياء الميت يقضون دينه فان اولياء الميت يقضون دينه. فاذا كان ميت دين وجب ان كان الميت ان كان على الميت دين وله - [00:28:41](#)

ممتلكة وله مال فلا يجوز قسمة تركتي ومالي الا بعد قضاء الدين. ويؤخذ من هذا الحديث ان الدين هو اول ما يقضى اول ما يقضى من حقوق الميت. لان الميت يتعلق بحقوق بعد وفاته - [00:29:01](#)

تتعلق به وصيته وتركته وتركته ودينه وتكاليف دفنه وتكفينه فكانوا ويشترون الاكفان وقد يكون للحفر ايضا القبور لها اجرة. فاول ما يبدأ الميت اول ما يبدأ به دينه - [00:29:19](#)

ولا شك ان ان دفنه وتجهيزه يقدم من باب احترام الميت من باب احترام الميت فيقدم اول امور تجهيزه ودفنه ثم بعد اول ما يقضى به الحقوق هو الدين تقضى يقضى الدين قبل الوصية - [00:29:41](#)

لكان عنده دين عليه دين وله وصية وله تركة اول ما يبدأ بالدين فتقضى ديونه والديون دينا الحق المتعلق بحق الخلق وحق متعلق بحق الخالق فكما ان للمخلوق دين فكذلك لله عز وجل عباده دين - [00:29:57](#)

كمن مات ولم يحج جعل لهم من ما له جزءا يحج به عنك من مات وعليه كفارة يمين وعليه كفارات او نذر فانه يقضى دينه كما قال سلف دين الله احق فدين الله حق ان يقضى. وهنا ايها - [00:30:17](#)

يقدم هل يقدم دين المخلوق او دين الخالق؟ على خلاف بين اهل العلم فمنهم من رأى ان دين الله احق ان يقضى المذهب اهل الظالم والرواية والقول الجمهور ان دين المخلوق مقدم - [00:30:36](#)

وعلوا ذلك علوا ذلك اول استدلوا باحاديث بقتاه هل ترك بالدين؟ فان قال نعم قال صلوا عليه فقال ابو قتل انا علي يا رسول الله فالنبي سأل عن الديون المتعلقة بحقوق الخلق ولم يسع الدين المتعلق بحق الخالق. فدل هذا ان المقدم في الديون هو حق المخلوق هذا اول - [00:30:51](#)

الدليل. واما من جهة التعليم من جهة التعليم فان المخلوق حق مبني على على التشاحن فعلى الفصول والنزاع بخلاف حق الخالق فالمبني عليه شيء على التسامح مبني على على التسامح فالصحيح هنا ان دين المخلوق يقدر على دين - [00:31:13](#)

الخالق. فاذا قضي دين المخلوق وبقي مال قدر دين الخالق على على الوصية ايضا. الوصية ايضا اذا قضي الدين بنوعيه انتقل الى وصية الميت فان كانت وصيته اكثر من الثلث - [00:31:34](#)

لم يتجاوزها البوص لهم الا باذنهم ان لو اوصل الميت بنصف ما له نقول لا يجوز ان يوصي بنصفين اذن فان اذن الورثة ورضوا بذلك فهذا حقهم تنازل وليس للميت يوصي اكثر من الثلث ليس له ان يوصي اكثر والافضل - [00:31:54](#)

ان يوصل الربع الافضل يوصي بالربع وابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه اوصى بالخمس وقال ارضى بما رضي الله عز وجل به لنفسه او تاع نفسه فخمس ما غلبتم الله جعل لنفسه الخمس مما نغتم. فان جعلها الى الخمس او جعل الربع فهو افضل - [00:32:15](#)

الثلث لان لان الثلث كما قال وسلم الثلث الثلث فيه وقال لان كثر وردك اغبياء خير تذر على يتكفون الناس فيحسب الاجر للانسان في ذاك وينتقل من الثلث الى الربع او الى الخمس وهذا احب الى الله عز وجل - [00:32:35](#)

جاء في حديث البخاري بالحديث يزيد ابن ابي عبيدة عن سعد الكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال وسلم كنا كنا جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:54](#)

اذ اوتي بجهل فقالوا صلي عليها فقال هل عليها دين؟ قال لا قال فهل ترك شيء؟ قال لا. قال فصلى فصلى قالوا لا قال فصلهم ما اوتي الرجال قالوا يا رسول الله صلي عليها قال هل عليه دين - [00:33:04](#)

قال فهل ترك شيء؟ قالوا كلا دارين فصلى عليه. ثم اوتي بالثاب قالوا يا رسول الله صلي عليه قال هل تركت شيء؟ قالوا لا. قال تلغ اليدين؟ قالوا ثلاث قال صلوا - [00:33:19](#)

الى صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله فدينه علي. تأمل النبي صلى الله عليه وسلم يا ابن قتادة قال قال لم يصلي حتى حتى تكفل ابو قتادة في دينه وهذا يدل على ان دين المخلوق مقدم على دين الخالق مقدم على دين الخالق حيث انه سأل فقط عن عن - [00:33:29](#)

لدينا مخلوق سواء دين المخلوق ولم ينسى عن دين الخالق جاء ايضا من مما يذكر في هذا الباب مما يذكر في هذا الباب ما رواه

مسلم وهو من طريق الفضالة عن عياش ابن عباس القطباني عن عبد الله بن يزيد عن ابي يزيد ابن عبد الرحمن الحبلي عن عمرو عن عبد الله بن - [00:33:49](#)

ابن العاص رضي الله تعالى عنه انه قال يغفر الشهيد كل ذنب يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين وفي رواية القتل في سبيل الله كفارة يكفر كل شيء الا الدين. فهذا الحديث يدل على عظيم امر الدين. ولذا جاء في النسائي بحيث - [00:34:16](#)
رضي الله تعالى عنه قال قال ماذا انزل الله عز وجل من التشديد في الدين؟ اي ان امر الدين امره شديد امره ولذا من مات كما جاء في عند عند الدارمي من حديث محمد بن سعيد عن قتادة عن سالم بن جاد المعدني الثوبان - [00:34:35](#)
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال صلى الله عليه وسلم من فارق الروح ان فارق الروح الجسد وهو بريء من ثلاث دخل الجنة من الكبر والغلول المفارقة روحه الجسد وهو دخل الجنة الكبر والغلو والدين وهذا حديث صحيح ويدل على ان من سلم الدين - [00:34:55](#)

فانه فان وسائل الغلود فانه من اهل الجنة. اذا كان ممن ممن اقام دين الله عز وجل واذا جهة ابن عمر رضي الله تعالى من مات وعليه دين من من مات وعليه دينار او درهم قضي من حسناته ليس ثم دينار ولا درهم ولا - [00:35:15](#)
ان من استداد ليلا وهو يريد وفاءه وقضاه فان الله يؤدي عنه. ومن استداء دينه ان يهلكه الله عز وجل ومن كان عليه دين ومات ولم يقضه ولم يقضه عنه اولياؤه فان الموعد عند الله عز وجل والقضاء هناك بالحسنات والسيئات - [00:35:32](#)
فيؤخذ من حسناته بقدر المال الذي عليه فان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات المدين له الدين وطرحت على واخذت من سيئات الذي له الدين وطرحت ذلك الذي استداد ولم يقضه فهذا الدين لا يذهب ان ذهب الدنيا فلا يذهب في الاخرة فليذهب في الاخرة - [00:35:52](#)

قبل ذلك اه وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت الذي سقط عن راحلته مات فاغسلوه بماء وسدر وكفوه ثوبين هذا يتعلق بمسألة غسل الميت ولعلي نقف على ما يتسائل وباحث او سميت. اذا الخلاصة اذا ذكرنا في هذا اللقاء او في هذا فيما ذكرنا هذه الاحاديث يتعلق - [00:36:16](#)

بحال المحتضر وبعد خروج الروح قبل في حال الاحتضار ذكر هنا انه يطرأ عليه سورة ياسين وقد بينا انها ليست بسنة. ذكر ايضا انه يلحق الشهادة وهذا صحيح فيلقب ذكر ايضا بدء مسألة تغطية الميت واحترام الميت - [00:36:38](#)
ولا شك ان هذا من الاعراف والعادات والاحترام. فالضابط في هذا الباب ان الميت حرمة ترمته ميتة كحرمة حية. فكما انك لو نام ميت لو نام حيا في غرفة وهو مكشوف فانك ما تفعل تغطيه - [00:36:58](#)
كذلك الميت والطاق. كذلك تضع له مكانا مهياً لان من الناس من يظن ان الميت اذا مات لا حرمة له في حرمة ولذا بعضهم نسأل الله العافية والسلامة لا يبالي في هذا البيت رأيت بعضهم اتى بوالده في سيارة وليت - [00:37:19](#)

ولم يضع تحته حتى الفراش بصندوق السيارة بكمبله واتى به وهذا لا شك انه من الامور المحرمة لا تجوز فالميت حرمة ميتة كحرمة حية فكما انك لا لن تترك والدك ولن تركبه في سيارة والديك وتجعله في هذا الحر والشمس كذلك في حال حموته افعل به - [00:37:40](#)

كما تفعل في حال حياته. الشاهد من هذا ان الميت آآ حال خروج روحه يفعل بما ذكرنا. وكاد ما يتعلق بديونه ان ان الدين يقضى ولا يترك البيت وقد حبس وعلق بدينه. فاذا سدد وقضي دين الميت يقال - [00:38:02](#)
الان خفف عنه. اسأل الله عز وجل ان يبسر لنا ولكم الخاتمة والعاقبة. وان يميئتنا على على الايمان والتوحيد وان يبعثنا على طاعة الله عز وجل على ما يحب الله ويرضاه والله اعلم. ويحكم صلى الله عليه وسلم نبينا محمد. نسوي لكم احكام الشهيد - [00:38:22](#)

شهيد الشهيد احكامه تختلف اولا الشهداء ينقسمون الى قسمين شهداء معركة وشهداء وشهداء غير المعركة. كان النبي قال الشهداء الشهيد المفعول شهيد والمبطون شهيد وصاحب الهدم شهيد والحريق ايضا شهيد والذي تنقصه يموت من وقفته ناقته ايضا يدخل

في حيز الشهداء - 00:38:42

فهناك آآ شهداء كثر وهل يأخذ وهو الشهداء يشتركون في اسم الشهادة ويشتركون أيضا في الاجر المترتب على الشهادة. شهيد الدنيا وشهيد المعركة. هناك هناك شهيدان شهيد تتعلق باحكام الدنيا والاخرة - 00:39:13

وشهيد تتعلق باحكام الاخرة الذي تتعلق باحكام الاخرة هو كل من مات بغير المعركة كل من مات في ارض المعركة فهو شهيد وينال الاجور المترتبة على الشهادة في الاخرة. من تزويد اثنين وسبعين حورية يلبس تاج الوقار يشفع هذا كله ينالها. الشهداء الذين -

00:39:31

الى ماتوا في غير ارض المعركة كالمطعون والمبطون والغريق هو صاحب الهدم والحريق. كل هؤلاء الشهداء في الاخرة في جهة الاجر اما الشهيد الدنيا والذي يشهد من الائمة التي تجري عليه احكام الشام الدنيا والاخرة فهو الذي يقتل في ارض المعركة يقتل في ارض -

00:39:51

بين المسلمين والكفار بين المسلمين والكفار. والحق اهل السنة والحق بعض اهل العلم بل يقاتل اهل الظلم كالخوارج وانشاءهم فانه لذة أيضا انزلت الشهداء فمن مات في ارض المعركة من الشهداء فانه لا يغسل - 00:40:13

ولا يصلى عليه ولا يكفن وانما يدفن بثيابه وبدمائه وايضا لا يغسل لان الدماء ستكون شاهدة له يوم يلقي الله عز وجل. يبعث يوم القيامة واللون ولون مؤدب والريح ربح المسك - 00:40:34

ويبعث عليه توابع الشهداء. عليه طابع الشهداء. وتكون هذه الدماء شاهدة له عند ربه سبحانه وتعالى. ايضا في ثيابه التي قتل فيها دليل انه يلقي الله عز وجل بهذه الدماء - 00:40:54

وان بلت الثياب واكلت فان الله عز وجل يبعث ذلك الشهيد وفيه تلك الدماء وتلك الطعون وتلك الجراح فلا لا يغير منه شيء ولا يبدل منه شيء. فان تمزقت ثيابه كلها ولم يبقى هناك ما يسمع صوته البس اكفانا وستر - 00:41:07

اخرى لان المقصود هو ستر الميت والشهيد خص بانه دفنوا بثيابهم وبدمائهم حتى يلقيوا الله عز وجل تلك الدماء وتلك الطعون وتلك الجراح خدوا بالجهاد. المحرم كذلك يبعث يوم القيامة ملبيا - 00:41:27

فلا يحلق ولا ولا ولا يغطي رأسه ولا وجهه لا يغطي رأس ولا وجهه. وانما يدفن باحرامه. يدفن باحرامه ان لم ان بقي احرامه وان لم ان بقي كفن بثوبين - 00:41:47

بثوبين لف على جسده كاملا لف الى الثوبين بكفن كاملا ويبدأ رأسه ولا يحنط ولا يطيب فانه يبعث يوم القيامة ملبيا ايضا بالاحكام بالاحكام من مات محرما بشرط ان يموت وهو على احرامه. اما اذا مات متحلل من احرامه - 00:42:03

فيأخذ حكمه حكم طائفة بالابواب. واما غير شهيد المعركة فانه يغسل ويكفن ويصلى عليه. ويفعل به اه كما يفعل بسبب الموت. ايضا الشهيد لا يصلى عليه ما جاء في النسائي كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة. والمقصود من الصلاة هي الشفاعة والميت يؤوى

الشهيد. يغفر له ذنبه - 00:42:22

يغفر له ذنبه من اول دفعة دم. اول دفعة دم تاخذ من الشهيد تغفر جميع ذنوبه تغفر جميع ذنوبه ويلبس تاج الوقار ويزوج اثنين وسبعين حورية ويؤمل الفزع ويؤمل كالتال اي يأمن فتان القبر ويؤمن فزع يوم القيامة. فالشفاعة التي يقصدها المصلون في حق

الشهيد - 00:42:44

هناك من يشفع له اعظم وهي قتل وشهادته اعرض شفاعة له عند ربه سبحانه وتعالى. اسألك من جرح في النار كيف ما قتل لمن جرح المعركة او اصيب بالبعض ثم ثم خرج من ارض المعركة ومات خارجها نقول حالك حال سعد ابن معاذ سامع رضي الله تعالى عنه في

غزوة - 00:43:11

خندق اصابه سهم الغرق في كاهلي فنقل من المعركة الى بيته واخذ الدم يثعب حتى شفي او كاد يشفى ثم انطلق جرحه ومات رضي الله تعالى فصلى عليه وسلم عليه وغسله وكفنه - 00:43:31

فاذا اصببت المعركة ثم ثم نقل من خارج معركة فمات المستشفى بعد ايام او بعد شهر او بعد ان بلغ فانه يأخذ ياخذوا حكام الشرع

من جهة من جهة الآخرة اما من جهة الدنيا - [00:43:45](#)

فيغسل ويكفن ويصلى عليه هل يقال من مواطن جبل دعا يا شيخ عند حدود احتضار العبد؟ اي نعم نقول هذا موطن ان الملائكة تؤيد الملائكة تؤمن لكن ليس فيه ان - [00:44:00](#)

ان فيهم ما تؤمن ولا شك ان تأمين تأمين الباب ودعاء البلاء مظلة الاجابة يقال الملائكة تؤمن في مواطن الملائكة تؤمن مع الملائكة تدعو للمؤمن في جميع احواله يستاء الذين امنوا وكانت يدعون الله لهم الملائكة تدعو وتستغفر للمؤمنين - [00:44:14](#)
وتؤمن في احوال الحالة الاولى تؤمن انك على دعاء الحي او او على دعاء المسلم اذا دعا لآخيه بظهر غيب تقول الملائكة امين ولك بالمثل وهذا مظلة اجابة ايضا تؤمن الملائكة عندما يخطب الامام قراءة الفاتحة. تقول امين ومن وافق تأمين وتأمين الملائكة -

[00:44:35](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه والثالث عند الاحتضار فان الملائكة تؤمن على دعاء على دعاء على دعاء الحاضرين عموما نقول ان الملائكة تؤمن داعي لدعاء المسلمين دائما ان شاء الله دعاء المسلم اذا دعا بخير ما لم يدع باثم او قطيعة رحم فانها تؤمن خاصة اذا كان دعاؤه - [00:44:56](#)

فيه نصرة للاسلام والمسلمين. فهذا نقول الملائكة تؤمن على دعاء المسلمين مسألة التفريق بين الدعاء للنفس والدعاء الهدى بالدعاء للنفس. اغفر لنا وله. من السنة الدعاء اذا دعا الانسان ان يبدأ - [00:45:20](#)

لنفسى دائما الانسان في حال الدعاء السنة ان يبدأ بنفسه بدعائه فإذا دعا اللهم اغفر لنا ولفلان اللهم اهدنا ولفلان. اللهم ارزقنا ولفلان. هذا هو السنة وهذا الذي فعل النبي صلى الله عليه وسلم وان دعا لغيرك قال لا حرج نقول لا حرج لكن الافضل السنة اذا دعوت لاحد ان تبدأ بنفسك وتشركه معك - [00:45:37](#)

اللهم اغفر لي وله اللهم ارحمني واياه. اللهم ادخلني الجنة واياه. وان بدأت بالاستغفار وبالدعاء فلقد قال وسلم عندما قالوا يا رسول الله ادعوا على دوس قال اللهم اهد دوسا واتي بهم. دعا لهم - [00:46:00](#)

دون ان يدعو لنفسه قبلهم فيقول يجوز ان يبدأ بالدعاء لمن قصد ان يدعى له. والسؤال افضل ان يدعو لنفسه ويدعو ان يبدأ بنفسه بالدعاء ثم يدعو لمن اراد ان يدعو له - [00:46:16](#)

وقال ان السنة ما كان حقا لغيرك فالاولى ان يملى به. تشميس العاطفة. دعاء المستضعفين. هذي هذا مسألة اخرى ان تسمية العاطس عندما حمد الله ان يدعو له فيجيبك عندما قال الحمد لله انت انت اخذت اولاً بسنة وذلك ان ادم سمي عطس حمده فقال يرحمك ربك - [00:46:29](#)

فالله عز وجل عندما عطس ادم شمته بقوله سبحانه وتعالى يرحمك ربك. والنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اعطاك احدكم فليقل الحمد وليقل له اخوه يرحمك الله فانت تطبق سنة ويجيبك ايضا عن هذا الدعاء فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم فانت دعوت وتنتظر من دعائك - [00:46:55](#)

الاجابة. وايضا اذا ولدنا نقول من يعني من صنع لاحد معروف ودعا له فان من كمال معروفه ان يجيبه بدعائه لو صنعته لاحد المعروف وقال جزاك الله خيرا نقول حتى يكمل المعروف تقول وجزاك الله خيرا. حتى تقابل دعوته بدعوة ويبقى - [00:47:15](#)
اترك كاملا لانه اذا دعا لك نقص من اجرک الذي ترجوه عند الله عز وجل. على كل حال نقول مسك من قال يعني تفصيلنا اذا كان حق الغيب تبدأ به واذا كان حقا لنفسك تبدأ بنفسك - [00:47:37](#)

هذا الاستاذ لكن نقول عموما ما جاء في السنة في البدء بالغير كحقوق المسلمين مثل تسميت العاطس وهنا نقول لا يبدأ ويقول لا يقول يرحم الله واياك وانما يقول يرحمك الله مباشرة وابتداء نفسي هنا في هذا المقام نقول خلاف السنة بل هو من المحدثات -

[00:47:51](#)

لان النص جاء بهذه الصفة لكن ما لم يأتي لنصوم مقام الدعاء العام نقول اذا دعوت فابدأ بنفسك قبل ان تدعو لغيرك والله اعلم واحكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. حديث آآ لقنوا موتاكم. لقنوا موتاكم - [00:48:10](#)

بعضهم يستدل بها القراءة على الميت اين لهذا هو ذكرنا التلقين التلقين الذي يذكره اهل العلم هو البعض يقرأ انه بعد الموت. اول شيء لمسة التلقين تلقي لهم فيه التلقين له حالتان - [00:48:29](#)

تلقي قبل الحب قبل خروج الروح وتلقين بعد وضعه ودفنه اما الذي قبل خروج الروح فهو المشهور الذي جاء في الحديث الصحيح عن ابي هريرة وابي سعيد قال لقنوا موتاكم لا اله الا الله وهو ليقال له قل لا اله الا الله. اما - [00:48:49](#)

الاخر الذي هو بعد الدفن فهذا قال به جبل الفقهاء واخذوا بحديث رواه الطبراني رضي الله تعالى عنه الناس قال اذا وضع احدكم بيت فليقل يا تذكروا باب التعريف ثم يأخذ ويلقنه اذا سأل قل يا الله قل ربك قل الله واذا فيقول دين الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه - [00:49:05](#)

عليه وسلم. وهذا الحديث حديث ضعيف له طرق اخرى لكن كلها لا يصح منها لا يصح منها شيء. وهي اخذ بها اهل الشام اخذ بها عند اهل الشام وقال بها ايضا بعض الحنابلة وقال بها ايضا بعض الشافعي وبعض المالكية. لكن نقول لا عبرة باحد معقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:25](#)

فالرسول صلى الله عليه وسلم شهد جلالة الملك ولم يلقنه. وشهد جنازة اه ذو الوجدادين ولم يلقنه. وشهد اموات كثر صلى الله عليه وسلم ولم يلقن احدا منهم هذا التلقين في حج البراء حديث ابي طالب في الصحيحين - [00:49:45](#)

وانتهينا الى قبر الجمع يلحد. انه جالس يمكث وينتظر الجنازة. ولم يذكر احد ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما دفن ميتا قال يا تذكروا ما بالتعليم وعلى هذا نقول ان تلقين الميت بعد دفنه انه لا يشرع ولا يسن بل هو من المحدثات ايضا ان - [00:50:05](#)

من ماتوا على خلاف ذلك لا ينفعه تلقينه لا ينفعه تلقي كمن لم يعرف غير الله في حال حياته لن يعرف هذا بعد مماته. واذا كان الذي في حال حياة لا يستطيع ان ينطق بلا اله الا الله لعدم القيام بمعناها - [00:50:25](#)

لان لان للختم بالشهادة او قول الله عز وجل الموت هو دليل وثبات وتوفيق من الله عز وجل. فمن ادام العمل الصالح وفق لحسن الخاتمة ومن كان على خلاف التوحيد وعلى خلاف طاعة الله عز وجل ولو حفظ الله مئة لو حفظنا الله ورددت عليه مئة مرة - [00:50:42](#)

فانه لم ينطقها. اذكر ان بعضهم لما حضرت الوفاة وكان بعيد عن بعيد عن الدين وعن الطاعة وعن الصلاة. فقيل وقل يا فلان لا اله الا الله فاخذ يردد شيئا من الاغاني - [00:51:04](#)

ويردد شيئا من الكادب كانت كلمات من الاغاني والمعاني التي يسمعها دائما ويردها دائما هو يقال له قل لا اله الا الله ويسمع ويقول الاخر قال لا استطيع ان اقولها - [00:51:18](#)

قال لا استطيع ان اقولها بل اخر عندما قيل قل يا الله قال ثلاث باربعة واربعة بستة يردد ما كان يبائع به من الاموال الحرام والعباد فلا تضل عند من قيل وقلها الله لو يقولها وانه ييسر عليه قوله وانما ذاك توفيق من الله الجميع. وانما يقال له نقوا موتاكم انه اذا كان - [00:51:33](#)

الاحتضار ويظن انه انه لا يموت فهو يؤمن في البقاء فيقال قل يا الله حتى اذا قاله ومات كان اخر عهد الدنيا هي كلمة التوحيد قول لا اله الا الله وختم الانسان حياة غير الله هي من حسن من حسن الخاتمة - [00:51:55](#)

وهي من توفيق الله عز وجل. فاذا كان الانسان لا يستطيع ان يقول في حال حياته وهو يسمع فكيف يقولها وهو تحت التراب والتكليف قد انقطع. بل نقول لو قالها تحت التراب ما نفعت. لماذا - [00:52:13](#)

لان التكليف ينقطع باي شيء؟ بالموت. اذا مات الانسان انقطع عمله. فاي عمل ينفعه ويرجوه وقد مات؟ كما قال وسلم اذا مات ابن ادم انقطع منه من ثلاث لا يبقى له عمل. واذا واذا لو انه - [00:52:29](#)

لو انه امن عند انقطاع عمله لا ينفع بالمواطن دافع فيها الايمان بالمواطن دافع الايمان اذا عاين العذاب اذا عاين العذاب ومن المواطن اذا غرت الروح تقبل توبة العبد من الترمذي باسناد صحيح تقبل توبة العبد ما لم ما لم يغرر اذا كانت توبته لا تقول وهو حي -

[00:52:47](#)

فكيف يقبل لا اله الا الله وهو وهو ميت؟ فنقول الصحيح ان التلقين بعد الممات انه لا يشرع ولا يستحب الوارد في ذلك لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:08](#)

والله اعلم. اما مسألة القراءة القراءة فمنهم من يحمل انه يقرأ عند الميت بعد موته يقرأ عليه سورة ياسين ومنهم من يقول تقطر عند القبر تطرى عند القبر وقد نص - [00:53:22](#)

بدعة ابن عمر رضي الله تعالى عنه انه امر بقراءة فواتح البقرة وخواتمها في قبره. ولكن في اسناد ابن لجنات ونكر حديث قد ما جاء عن احمد انه كأنه سكن هذا الحديث ولم يقطع به شيء لكن نقول ان القراءة في المقبرة لا تجوز - [00:53:35](#)
وان قراءة القرآن في القبر لا تجوز. وان ما يفعله بعض العوام لو يأتي ويقرأ سورة ياسين الميت في قبره كل هذا من المحدثات والبدع ولا يجوز. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل شيئاً من ذلك مع وجود سببه فيصبح تركه والسنة وفعله هو البدعة. نسأل الله العافية - [00:53:55](#)

قبل دفنه يده هو هو مشجع. نقول لا اصل له. يعني القراءة تكون اذا قلنا الصحيح اقرأوا سورة الحديث اي من حال من حضره من حضره الموت لان مقصود القروي شيء - [00:54:15](#)

ان تخفف عليه السكرات وليخفف عليه النزاع. لكن يقول الحديث لا يصح هو ايه اللي قرأها؟ ان قرأ على من احتضر من باب ان يسمع القرآن وبنال الاجر ويحصل له آآ يعني حسن الخاتمة بان يكون اخر اهل الدنيا كلام الله عز وجل فحسب. والله - [00:54:35](#)
واحكم صلى الله عليه وسلم وبارك نبينا محمد. نسأل الله ان يكون صحة النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يصلي عليه من كان والصحيح في اول كان ما يصلي. ثم في اخر حياته قال من كان من ترك ديننا فلي. من ترك ما يفرض نفسه - [00:54:56](#)
- [00:55:16](#)